

وكتب بعد ذلك في آخر يومه الى رداً على ما كتبت من قبل له استجيب به ان
رجال الشرطة هم الذين شهدوا بانه في القسم الثاني من مكتبة « لوفلاوني »
لان ادارة المكتبة كانت قد اعلنت دائرة الامن العام ان تلميذ احد التوضيحين
العداء . مصري قاضي التحقيق المسيو « بلينو » هذا الامر لم يصل اليه شيعة
تذكر . وتأجل النظر في القضية . استثنائه للراعات التي شهر مستمر امام محكمة
النقض والابرار بناء على طلب المسيو ليون دودية .
وفي هذه المرة وقف سابق السيارة الزهراء الذي اقيمت عليه الدعوى لانه
شهد زوراً وبهائم امام المحكمة بجميع المعلومات التي يعرفها عن الحادثة وشدد النكير
على المسيو دودية . فانه له هولاء من كرامة العاقبة . وقد دخلت هذه القضية اليوم في
دور جديد وخرجت في الحد الذي كان يجب ان يفت عنه ، وتوارت شخصية
المتهم وضعت جميعه امامها اظهره المسيو ليون دودية من الرامين اللامعة وما
ابداه من الاختيار في توجيه التهمة مما اراح الستار ، ولو قليلاً ، عن حيايا مقتل
هذا الشاب الصغير بعد ان كان الى ذلك الحين لغزاً من الالغاز .
واخذ بطهر في كل جلسة من الجلسات شاهد جديد وتبين ادلة فاصحة
غير ان هذه الادلة واوثق الشهود لم يديروا سير القضية ولم يوضحوا غوامضها
واسرارها بل زادوها اساعده تاريخاً . وطرف موريس ليفتر سابق احدي
السيارات وهو من مدينة الحائر في الكارة معرفة الدليل الذي على الحادثة
لغزاً جديداً الى الالغاز الجديدة الاخرى . وادان المسيو (بيدال) احد
التوضيحين واحد خصوه المسيو ليون دودية الطيريين بقول في شهادته انه يعتقد
بقتل الشاب ولا يسل بالتحاره . واذا كانت السموات قد اظهرت انه في حالة
اطلاق الرصاص في القسم الثاني من المكتبة لا يمكن سماع صوت الطلقات من الشارع
فادا كانت جميع هذه الاثبات بما يقو القناعة في تحقيقاتهم عن هذه الحادثة . فان

هنالك تحريراً ينفي كل شيء وقد كتبه فيليب الى اعله ، ووجد معه ، يثبت فيه انه مات متحرراً .

لذلك لا يمكن التنبأ شي مما يتعلق بهذه القضية لاسباب وقد تقدم الى المحكمة شاهد جديد يحمل معلومات هامة هو القوضوي « غروسيه » الفارمن وجه العدالة والذي اوقف مؤخرأ في مدينة « جنوه » بواسطة شرط ايطاليا . وبالجملة ان قضية الشاب فيليب دودية بلائى بالحوادث والفرايب نهل تتعلي غوامضها بعد اليوم ؟

وسفي الرابع عشر من شهر نوفمبر فرغت محكمة جنابات السين من رواية هذه الدعوى بعد ان امتدت المرافعات الي ما يقرب من الثلاثة اسابيع دون ان تأتي بالنتيجة المتوقاة . ورأبنا المسيو ليون دودية بجابه في دعواه كبار الموظفين في دائرة الامن العام وبتهمهم بقتل امه بعد ان ردد ذلك اكثر من مرة في جريدته وهم المسيو لانس والمسيو جاريه ، المسيو دي لانج وما قدم مدير الشرطة المسيو كوسمو شهادته ، وهم الذي اتهمه محامي الدفاع بكونه ارتكب جنابة قتل فيليب دودية كانت افواهه مؤثرة بجابه بها المسيو دودية واضير انه لميات بالادلة السالطة لتعزير حسنه وعند ما انتهى من كلامه اصابت مدام دودية نوبة عصبية ووقعت مغشياً عليها وقد تقدم للشهادة فيمس شهدوا في هذه الدعوى المسيو هريو فاستقبل بصفته رئيس مجلس النواب الفرنسي بصورة خاصة وجرت له بعض المراسم الرسمية امام الباب البرونزي في ساحة دوفين حيث انتظره البلدي العام الميسونلدرين تحيطه هيئة المحكمة واعضواؤها . واقتصرت شهادة المسيو هريو التي لم تأت بادلة جديدة تنير سير الدعوى ، على ان الحكومة سهلت لوالد القتل المسكين جميع الوسائل ليطلع على الحقيقة ثم جرت مناقشة حادة بين الخبراء الرسميين وبين محامي الدفاع بخصوص الطبخ الدم التي وجدت في سيارة باجو .

واما ما بحثت فيه المحكمة كان عن المسدس الذي وجد مطابقاً بجانب فيليب دودية

مثال العليل

جانح الأيون بفسطاط يونا فكان آخر من نضم إليه، فقدم بالتمام امرأة طيبها
 مودة الشكر عليها ليلبورة فوالت من يديه لثالث السلام عليك بالحق للواحدة
 وطر الأيون واليحين أن لا كنتم مقال لما يحيى وعلقت الألام بأمة الله تكلمت في
 حاجتك فالت

بالصم مكناف يهدي له الرشد وبها ألقا به لثالث لشرق الملم
 لساو اليك عهد انعم ارملة فسد عليها أن يترك لثالث
 والته مني غيالي وما تنعمها خلا وبرق مني الاغنى والوك
 عازق الأيون حيتا ثم رجع رأسه ولم يقول

في ونا طالت زال العهد واليالك عني والرح مني القليل واليك
 عهد أن خلاص العجز لا صرحية وأصقوري بخدم في اليوم الذي عهد
 والجه الست ان يلقى العلم سرا لثالث فلتك بسنة والا اجلس للاحد
 فانا كان به الاحد حشر وكان ولي من نضم اليه تلك الزا فالت:

السلام عليك يا أمي المؤمنين فقال عليك السلام لير انضم فالت الزلف
 عني وانعت يا أم المؤمنين وأجبت ان العاصر انه قال يا احمد بن ابي طالب
 فلتك يا أمي بها جلت الخدم جعل كلاما بعد كلام للفايز فقال لها
 احمد بن ابي طالب يا أمي انك انت من يدي ام المؤمنين فالت حكيمية الامير
 لا تلتقي من حوائك: فقال الأيون نعم يا احمد ومث الحلى لطلها وأخرت
 ثم لير طابرد سيعادها وأمر فسا حقة .

العهد المر يد